تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الخريجات في ضوء معايير مقترحة

إعداد

أ/ ايلين عيسى علي الزهراني

باحثة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس العامة،

كلية التربية، جامعة الملك خالد

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر - العددالرابع - الجزء الرابع - ب - لسنة 2023

تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الخريجات في ضوء معايير مقترحة

أ/ ايلين عيسى علي الزهراني

مستخلص الدراسة:

هدفَت الدراسة إلى تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر الخريجات في ضوء معايير مقترحة، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بتطوير قائمة معايير مقترحة وتطبيقها على عينة بلغ عدد أفرادها (40) طالبة من خريجات قسم ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد للأعوام الخمسة الماضية (1439–1443هـ)، خلال الفصل الدراسيِّ الثاني من العام 1444هـ. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى توفر المعايير المقترحة حول محاور البرنامج: (الأهداف، الخطة، المحتوى، طرق تدريس، أساليب التقويم، أعضاء هيئة التدريس، الخدمات الطلابية والبحثية) بشكل عام جاءت بدرجة عالية، أما فيما يتعلق بمحور الإشراف العلمي فقد جاءت بدرجة متوسطة؛ وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها: مراجعة أهداف البرنامج، واستخدام طرائق تدريس متنوعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وحث الطلبة على استخدام التقنية والاستفادة من مزاياها، والاهتمام بالساعات المكتبية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وإعادة النظر فيما يتعلَّق ببعض جوانب الإشراف العلمي. وفي الختام، تم تقديم بعض المقترحات المتعلِّقة بتطوير البرنامج، وإجراء المزيد من الدراسات عنه.

الكلمات المفتاحية: تقويم، برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة، جامعة الملك خالد.

Abstract

This study aimed to evaluate the Master's program in Curricula and General Teaching Methods at King Khalid University from the perspective of female graduates in light of proposed criteria. To achieve the research objectives, the descriptive survey method was used, and the researcher developed a list of proposed criteria and applied them to a sample of (40) female graduates of the Department of Master of Curricula and General Teaching Methods at King Khalid University during the past five years (1439-1443 AH),. The results indicated that the level of availability of the proposed standards regarding the program themes: (goals, plan, content, teaching methods, evaluation methods, faculty members, student and research services, and Scientific supervision) .In general, the results came with a high score, except for the scientific supervision criteria ,which came with a moderate score. In light of these results, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which are: reviewing the program's objectives, using various teaching methods by faculty members, urging students to use technology and benefit from its advantages, paying attention to office hours by faculty members, and reconsidering some aspects of scientific supervision . In conclusion, some suggestions were presented regarding developing the program and conducting further studies on it.

Keywords: Evaluation, Master's program in Curricula and General Teaching Methods, King Khalid University.

مقدمة الدراسة:

تشهد الفترة الحالية تحولاً كبيراً في درجة التنوع الثقافي والاقتصادي، ونمواً مطرداً وسريعاً في شتى المجالات، ونتيجة لهذه المتغيرات الحديثة في العالم أصبح هناك ضرورة للأخذ بمنهج التخطيط الإستراتيجي، وبناء أجيال قادرة على مواجهة هذه التغيرات، ومن هنا يأتي توجيه كيان المؤسسة التعليمية نحو زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية وذلك لتحقيق متطلبات التنمية وضمان جودة خدماتها ومخرجاتها.

وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي في المجتمع، وتقوم بمهمة عظيمة بالمجتمع تتمثل في إعداد الكوادر البشرية التي تعد مستقبل الأمة فكراً وفعلاً وانتماءً، فمن الشباب تنبثق قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإدارية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرة تقدمه وتطوره (العمري،2017).

ويهدف التعليم الجامعي من خلال مؤسساته المختلفة إلى تحقيق أربعة مقاصد رئيسة وهي: تنمية قدرات ومهارات الطلاب وصقلها ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة، ونشر المعرفة العلمية، والعمل على تقدمها، والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع وإثرائه (أبودقة،2009)؛ وتعد الدراسات العليا ذات أهمية بالغة، كونها أحد العناصر الأساسية للنظام الجامعي، ويُناط ببرامجها في مختلف التخصصات والجامعات أيضًا مسئولية إعداد الكوادر العلمية والفنية المؤهلة وإجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية التي يتطلبها رقي الفرد والمجتمع علمياً وتقنياً، وتنمية الشخصية القادرة على التفكير العلمي وحل مشكلات المجتمع، وكذلك تحسين السمعة الأكاديمية للجامعات بما يضمن تسويقا واسع النطاق لبرامجها الدراسية (الحولي وأبودقة،٢٠٠٤؛ الهاشمي، 2006).

كما ورد في اللائحة الموحدة للدراسات العليا في مادتها الأولى الصادرة عن نظام مجلس التعليم العالي (2011، ص7) على أن الدراسات العليا في الجامعات السعودية تهدف إلى تحقيق عدد من الأغراض كالعناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها، والإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والدراسة الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة، وتمكين

الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، وإعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.تشجيع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير الدراسة العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

وتأسيساً على أهداف الدراسات العليا وأدوارها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، ظهر الاهتمام بتطوير برامجها التعليمية والتخطيط لها؛ إذ يتوقف على جودتها قوة الجامعة التي تنتمي إليها، وتميز خريجيها في ارتياد وتوظيف سبل وآفاق المعرفة التي لم تكن متاحة لهم أثناء دراستهم الجامعية الأولى (نصر،٢٠٠٤)، ولكي يقوم التعليم الجامعي بوظائفه وأدواره بما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق طموحات أفراده، وينجح في التغلب على التحديات، لابد أن يخضع لعملية تخطيط فعّالة تسهم في إيجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات العديدة التي يعانى منها التعليم الجامعي، وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات وتحسين برامجها، وخاصة برامج الدراسات العليا ومخرجاتها كمًا وكيفًا (فهمي، 2008)، وهذا ما أكدت عليه المؤتمرات العالمية التي تناولت مستقبل التعليم العالي، كمؤتمر اليونسكو (2009) والذي دعا إلى ضرورة تجديد التعليم العالي وبرامجه من أجل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وتعد البرامج التعليمية بمرحلة الدراسات العليا، حقيبة متناسقة من تجارب تعليمية يسهم كل مكّون من مكوناتها في عملية التعلم المأمولة من الطالب، وهي ليست مجرد مجموعة مقررات دراسية منفصلة تدرس كل في معزل عن الآخر، بل يُكمل كل منها الآخر ويعززه، ولا ينطبق ذلك على محتوى هذه المقررات فحسب، بل يتعدى ذلك إلى عملية تطوير وتعزيز مهارات التواصل ومهارات التفاعل بين الأفراد والإمكانيات القيادية وهذا يعني ضرورة أن يتم التخطيط لكل مقرر دراسي كجزء من حزمة برامج متكاملة ويتم تقديمها بالشكل المقترح لها، بحيث تتسم عملية التخطيط بالمرونة وإتاحة فرصة الاستفادة من التجارب والخبرات والاحتياجات المختلفة للمتعلمين وكذلك الاستجابة للظروف المتغيرة .

ويتسم البرنامج التعليمي الجيد كما ورد لدى فرحة (2010) بمراعاته للقيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع وبأهدافه الواضحة والمحددة والتي تترجم رسالة المؤسسة التعليمية وتتوافق مع

احتياجات سوق العمل والمجتمع المحلي ومراعاته لمتطلبات الجامعة والقسم ومرونته واستجابته للمتغيرات الطارئة، وأن تكون الخطط الدراسية التي يشتمل عليها مفصلة ومناسبة للمدة المحددة لإنهاء البرنامج التعليمي، وتكون المقررات الدراسية لكل برنامج تعليمي متوافقة مع المعايير المطلوبة للمؤهلات التي تمنحها تلك البرامج، وأن تحقق نواتج التعليم تكامل شخصية الدارسين معرفيًا ومهاريًا ونفسيًا واجتماعيًا، مع توضيح أساليب التنفيذ والتقويم للوصول لتلك المخرجات بكفاءة، كما ولابد وأن تكون مهام جميع منسوبي المؤسسة التعليمية(الجامعة)في تنفيذ البرنامج التعليمي واضحة ومحددة.

ويعد برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة أحد البرامج المقدمة في كلية التربية بجامعة الملك خالد وهو يهدف إلى إعداد باحثين متميزين في المجال التربوي في ضوء المعايير العالمية للبحث العلمي استجابة لحاجات المجتمع السعودي في مجال الدراسة التربوي من خلال مجموعة متنوعة من المقررات التربوية المتميزة المعدة إعداداً جيداً وبكفاءة عالية لتحقيق معايير الجودة الشاملة وإعداد رسالة علمية في مجال التخصص بما يلبي حاجات وأهداف المجتمع في هذا المجال من خلال خطة البرنامج التي تحوي(38) ساعة معتمدة تشمل مجموعة متنوعة من المقررات التربوية.

ونظراً لما تمثله البرامج والمقررات التربوية الجامعية من أهمية كنظام فرعي من نظام رئيس وأساسي أكبر هو التربية، ولما ينعكس عليه من أثر لمتغيرات مختلفة تمتد إلى المجتمع كنظام شامل، فإنّ البرنامج التعليمي منظومة متكاملة تترجم الفلسفة التربوية للمجتمع، مما يستلزم أن تكون البرامج والمقررات التعليمية متناسبة مع هذه الفلسفة ومع متغيرات العصر، وذلك يحتم ضرورة التقويم والمراجعة الشاملة والمستمرة لهذه البرامج والمقررات، فالتأكد من تحقيق برامج الدراسات العليا للأهداف التي وُضعت من أجلها (العمرات،2005)، ويحدّد مستوى الخدمات المقدَّمة فيها، ومدى تطوير وتحسين جوانبها الكمية والنوعية، وقدرتها على استيعاب جميع التطورات المتسارعة في الميدان التربوي (المانع، العتيبي، 2016).

ويعد تقويم برامج الدراسات العليا من العمليات التطويرية ذات العناية والاهتمام لتحقق دورها الريادي، وحتى تحظى برامج الدراسات العليا بمكانة عالية في تفكير القادة والإداريين في

الجامعات والمسؤولين عن التخطيط للتعليم العالي، لابد أن تنال قدراً من العناية والاهتمام، وحتى تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة لابد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يضمن قدرتها على مواكبة جميع التغيرات المتسارعة في الميدان التربوي وهذا ما يحتم أن يكون هناك تحسين مستمر لبرامج الدراسات العليا، سعيًا للتميز بحد ذاته.

وتبرز أهمية تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات، في دورها الأساسي عند تشخيص واقع برامج الدراسات العليا والتعرف على الإيجابيات والسلبيات ونقاط القوة والضعف للبرامج، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية للجامعة للوصول إلى أفضل مخرجات لديها، كما وتقدم عملية تقويم البرامج التعليمية تغذية راجعة وصورة واضحة تفيد القائمين على البرامج من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والمخططين لبرامج الدراسات العليا بالجامعة وأهم الجوانب التي يجب التركيز عليها وتحتاج تعديلاً أو إلغاء وكذلك الجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير، بالإضافة إلى إيضاح الجدوى الاقتصادية للبرامج التعليمية بالمقارنة بين الكلفة والفاعلية، وما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة لهذه البرامج (الضلعان،2007؛ العساف،2007).

وأشار المالكي(2017) إلى أن أهمية التقويم البرامجي تظهر في كونها العملية التي تساعد في معرفة جدوى وفاعلية البرنامج التربوي والكشف عن جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على تلافيها، مما يسهم في تطوير البرنامج بما يلبي حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل ، وخاصة في العصر الحالي الذي تتطور فيه المعرفة العلمية والنظريات التربوية بشكل سريع ومتتابع.

وقد حظي تقويم البرامج والمقررات التربوية باهتمام في المؤسسات الأكاديمية المتميزة، وذلك لدعم وتطوير العملية التعليمية وجميع البرامج في الجامعات، وتحقيق أهداف الجودة وتحسين مخرجاتها، واتخاذ القرارات اللازمة لتطوير البرامج المختلفة، حيث تتم عملية تقويم البرامج التعليمية من خلال توفير المعلومات التي تساعد على مراجعة المقرر وهو في مرحلة التطبيق، وفي نهاية البرنامج يتخذ القرار بخصوصه، وتحديد المدى الذي حققه في الوصول إلى

الأهداف التي طبق من أجلها عن طريق استخدام النتائج دليلاً لمراجعة المحتوى والأساليب المستخدمة في التطبيق من أجل تطوير البرنامج أو المقرر(القميزي، 2017).

وفي ذات السياق، أكدت العديد من الدراسات كدراسة وأبو شمالة (2013)، وآل سفران (2015) على ضرورة إجراء التقويم الدوري للبرامج التعليمية، وتتعزز الحاجة إلى تقويم برامج الدراسات العليا التربوية التي تقدمها الجامعات السعودية لما تواجهه من صعوبات ومشكلات إدارية وتنظيمية وأكاديمية، وهو ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات، حيث أشارت دراسة السبيعي (2007) إلى انخفاض معدل الكفاءة الداخلية والإنتاجية البرامج الدراسات العليا التربوية، وكذلك دراسة الشيحة (2007) التي أشارت إلى ضعف فعالية الإرشاد الأكاديمي، وعدم وجود معايير في اختيار المشرف العلمي، ودراسة زوين وهاشم (2011) والتي أشارت إلى وجود ضعف مجالات البرامج التعليمية وحاجتها للتطوير والتحسين، بينما أشارت دراسة الشبل (2012) إلى ضعف التواصل مع إدارة البرنامج، وضعف الإرشاد الأكاديمي، كما أوضحت دراسة القرني (2012) إلى ضعف في مجال إدارة برامج الدراسات العليا ومجال عمليات التعلم والتعليم، وأيضاً نتائج دراسة متولي (2012) والتي أوضحت وجود مشكلات متعددة تعاني منها برامج الدراسات العليا حيث تفتقر إلى الجودة في الجوانب الخاصة بالمنظومة التعليمية، وأيضا نتائج دراسة الشهراني(2020) التي أشارت إلى ضعف توظيف التقنيات الحديثة في عمليات التقويم، وعدم إشراك الطلاب في اختيار طرق وأساليب التقويم أو إتاحة الفرصة لهم بتقويم أعمالهم ذاتياً وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار المشرف العلمي، وضعف إسهام مقررات الخطة في إفادة الطالب في إعداد رسالته، ولاتتناسب طرق التدريس مع ميول الطلاب.

وفي ضوء ما سبق، ولكي تظل برامج الدراسات العليا ذات جدوى وقيمة، فلا بد من إخضاعها للتقويم الدوري والتطوير المستمر، بما يُظهر مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتحديد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة فيها، وتوظيف نتائج التقويم في تحسين البرامج وتطويرها وتجويد مخرجاتها (السيد،2017؛حماد، 2018 ؛ الأكلبي ودغري، 2017).

ويُعد مدخل المعايير من أبرز مداخل تقويم برامج الدراسات العليا، حيث تتم عملية التقويم في ضوء معايير تحدد المستوى المطلوب في مكونات البرنامج وأنشطته، لذلك لابد من توفير أدوات قياس تتسم بالموضوعية والشمولية والمرونة باعتبارها عملية تتم عن طريق تفاعل مجموعة من العوامل تؤثر بعضها في بعض (العمرات،2005)، والتي تكون بمثابة محكات وإطاراً مرجعي لعناصر عملية التقويم يمكن من خلالها قياس وتشخيص الواقع الفعلي ومدى قربه وبعده عن المستوى المطلوب، كما يترتب عليه تطوير البرامج والخطط الدراسية، بالإضافة إلى تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، مما يسهم في تطوير التعليم الجامعي نحو الاقتصاد المعرفي(دعمس،2010).

وأكّد تركي (2010) على أن إيجاد مجموعة من المؤشرات التي يتم بموجبها قياس الأداء وتحديد العلاقة بين الوضعين القائم والمستهدف في ضوء المعايير الموضوعة مسبقاً يعد أمراً بالغ الأهمية، حيث أن المحك لأهمية تقييم البرامج هو مقدار مايستفيده الطالب تعليمياً، وتركز عمليات التقييم بصفة أساسية على جودة العملية التعليمية وملائمتها، والعمليات التي تحقق معايير الإنجاز والبنية التحتية والخدمات المقدمة لدعم وتحسين كفاءتها؛ ومن خلال استعراض الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسات التقويمية لبرامج الدراسات العليا التربوية، كدراسة كلٍ من: (الثبيتي،2019؛ زوين،وهاشم،2011؛ وآل سفران،2015؛ والسيد،2017؛عيسى، وأبو المعاطي،2011 ؛ والقرشي والقحطاني، 2021؛ والمطرفي والأحمدي ،2020) تبين اختلاف تلك الدراسات في تحديدها لمعايير ومحاور التقويم، حيث ركزت في تقويم البرامج التعليمية على معايير متنوعة ومختلفة كإدارة البرنامج، وأهداف البرنامج والمحتوى العلمي له، وطرق التدريس وأساليب التقويم، والخدمات المساندة كالبيئة التعليمية والخدمات البحثية.

وعلى الرغم من أهمية تحديد معايير التقويم إلا أن الأدبيات تشير إلى عدم وجود معايير محددة لتقويم برامج الدراسات العليا، وهذا ما أشارت إليه دراستي زيان (2007) والحدابي والعزيزي وآل قريش (2014) من عدم وجود اتفاق على معايير موحدة يمكن استخدمها في عملية تقويم برامج الدراسات العليا، ونظراً للاختلاف في تحديد معايير لتقويم برامج الدراسات

العليا، تتضح الحاجة إلى أهمية تحديد مجموعة من المعايير التي يتم في ضوئها تقديم صورة واضحة عن مستوى الاداء المطلوب في البرنامج وأنشطته، لمقارنة ذلك بالأداء الفعلي للبرنامج.

وبناءً على ماسبق، وانطلاقاً من أهمية عملية التقويم بما تتضمنه من أبعاد، وتأثيراتها على منظومة التعليم واتجاهاته، برز الدافع الأساسي لهذا الدراسة، وهو تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة التابع لجامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة.

مشكلة الدراسة:

يعد التقويم الفاعل مسار التغيير الأمثل الذي تنهجه النظم التعليمية المتقدمة، وكما أشارت عيد (2013) إلى أن التقويم يكون في أقصى درجات الفاعلية عندما يصبح جزءاً من مجموعة الإجراءات التي تشجع على التغيير، وحتى تظل برامج الدراسات العليا ذات جدوى وقيمة، فلا بد من تقويمها دورياً، وبالتالي يتضح لأصحاب القرار مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتحديد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة فيها، وتوظيف نتائج التقويم في تحسين البرامج وتطويرها وتجويد مخرجاتها، كما يُعَدُّ التقويم الفاعل مسار التغيير الأمثل الذي تنهجه النظم التعليمية المتقدمة، إذ يُمثِّل تقويم البرامج التربوية والتعليمية حاجةً مُلِحَّةً للوقوف على مدى فاعليتها وتحقيقها للأهداف الرئيسة للبرامج، وهو السبيل الأمثل للوقوف على نقاط القوة والضَّعف للبرامج، وتحديد مسارات التطوير والتحسين (الشهراني، 2020).

وتمثّل برامج الدراسات العليا في الأقسام التربوية رافداً مهماً لخدمة التعليم وتلبية متطلبات المجتمع، حيث أكّد القميزي (2017) بأنه نظراً لما تمثله البرامج والمقررات التربوية الجامعية من أهمية، ولما ينعكس عليها من أثر لمتغيرات مختلفة تمتد إلى المجتمع، فذلك يستوجب أن تكون البرامج والمقررات التربوية متناسبة مع فلسفة المجتمع ومتغيرات العصر، مما يحتم ضرورة التقويم والمراجعة الشاملة والمستمرة لهذه البرامج والمقررات، لتستوعب طبيعة العصر في ظل تحدياته المختلفة وقضاياه المعاصرة. لذلك، فتقويم البرامج التربوية والتعليمية كما أورد الثبيتي (2019) أصبح يشكّل إجراءًا ضرورياً للوقوف على مدى فاعليتها ومدى تحقيقها للعناصر الرئيسة للبرامج؛ حيث أنه يساعد في الوقوف على نقاط القوة والضعف للبرامج، وتحديد مسارات التطوير والتحسين.

وتأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الأدبيات السابقة (أبو شمالة، 2013؛ والجاسر،2018 ؛ وآل سفران، 2015؛ والشهراني ،2020؛ والعريني، ٢٠٠٩؛ والمطرفي والأحمدي ،2020؛ وصالح ومحمد ،2017؛ وعيسى وأبو المعاطي، ٢٠١١؛ والقرشي والقحطاني ،2021) والتي أوصت جميعها بضرورة إخضاع برامج الدراسات العليا للتقويم والتطوير بشكل مستمر، لذا كان من الضروري التعرُّف على وجهة نظر الخريجين في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد للكشف عن درجة مناسبته لهم ولقدراتهم، وهل يُلبّي حاجاتهم ورغباتهم التي جعلتْهم يلتحقون به، ومن ثم تقديم التوصيات اللازمة في ضوء نتائج الدراسة والتي قد تساعد على تحقيق البرنامج لأهدافه المرجوَّة منه على أتمِّ وجهٍ وأكملِه.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

1-مالمعايير المقترحة لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟

2-مامستوى توافر المعايير المقترحة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟

3-مالمقترحات التي يمكن أنْ تسهم في تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1-اقتراح قائمة معايير لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد.

2-تحديد مستوى توافر المعايير المقترحة ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد.

3–تقديم مقترحات لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تطوير قائمة بمعايير مقترحة لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد، وتقديم مقترحات لتطوير البرنامج، كما أن نتائج الدراسة قد تفيد في تطوير البرنامج، كما يمكن أن تقود إلى مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

–تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة.

–عينة من خريجات تخصص الماجستير وطرق التدريس بجامعة الملك خالد (خلال الأعوام 1439–1443)

–جامعة الملك خالد، كلية التربية.

–الفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة التعريفات التالية:

معايير مقترحة:

عرّف الأكلبي (2015) معايير تقويم البرنامج التعليمي بأنها: "عبارات تحدد شروطا ومواصفات ومتطلبات قياسية لشيء أو عمل أو أداء ما بحيث تصف المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أكمل صورة في ظل ظروف وسياقات معينة". ص 426

وعرّفها الجاسر (2018) بأنها: "عبارات تحدد المستوى المطلوب في مكونات برنامج وأنشطته، لقياس الواقع الفعلي في ضوئها". ص128

واستنادًا عليه تعرّف الباحثة المعايير المقترحة إجرائياً بأنها:" عبارة عن أطر مرجعية تستخدم لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد وتحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن يكون عليها البرنامج من وجهة نظر الخريجات".

تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة:

تعريف البرنامج: عرّف الحاج ومجيد وجرسات(2008) البرنامج بأنه" مجموعة من الآليات لتحقيق مجموعة من المعارف والمهارات والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة في فترة زمنية محدودة" ص25

وورد في دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة (2009) بأن البرنامج التعليمي هو "مجموعة منظمة من الخبرات التعليمية تصمم لتطوير معارف ومهارات محددة وتعد بمثابة حقيبة متناسقة من تجارب تعليمية يسهم كل مكّون من مكوناتها في عملية التعلم المأمولة من الطالب". ص20

كما عرّفاه الحربي ودرندري (2016) بأنه" المجهود المنظم والمخطط والمستمر والذي تم تصميمه لحل مشكلة تربوية أو ليحسّن أوضاعاً تربوية". ص320

تعريف تقويم البرنامج:

كما عرّفها إبراهيم والكلزة (2000، ص 174) التقويم بأنه: " بمجموعة الأحكام التي يوزن ما أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتحديد نقاط القوة والضعف منه، وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار"

وعرّف مدبولي(2008) عملية التقويم بأنها: " نشاط علمي مقنن، يهدف إلى قياس الآثار الناشئة عن تطبيق السياسات، كعلمية تستهدف إصدار الأحكام ".ص128

تقويم البرامج منها ما أورده علام (2003) بأنه : "عملية الاتفاق حول مستويات البرامج التربوية – أي محتواها و مراحل تصميمها – وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين بعض جوانب البرنامج والمستويات التي تحكم هذه الجوانب ، والإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرنامج".ص12

تعريف ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة: يمكن تعريفه كما أشار إليه سفران (2015، ص850) بأنه أحد البرامج المعتمدة للدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد، والتي تمنح الدرجة بنظام المقررات(سابقاً)، ونظام المقررات والرسالة.

واستناداً على ما سبق يمكن تعريف **تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة** إجرائيًا بأنها عملية تتضمن الحكم على مستوى توفر معايير مقترحة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد بالإضافة إلى تقديم تصوّر من أجل التحسين والتطوير.

منهجية الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها استُخدم المنهج الوصفي (المسحي)، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع، ووصفه والتعبير عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً. حيث أن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة؛ وهو أسلوب لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات، عبد الحق، عدس، 2014).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات ماجستير وطرق التدريس العامة الخريجات من العام 1439–1443، بجامعة الملك خالد خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 1444هـ، وقد تم نشر أداة الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة إلكترونياً، وبلغت الاستجابات (40) استجابة، وبالتالي فهم يمثلون عينة الدراسة.

مواد الدراسة:

تضمّنت الدراسة قائمة معايير مقترحة لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام أداة استبانة، وهي تعد أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويتم صياغتها على هيئة أسئلة أو عبارات تتطلب الإجابة عليها من قبل أفراد العينة المعنيين بموضوع الاستبانة (عبيدات وآخران،2014).

إجراءات إعداد أداة الدراسة:

أولاً: تحديد الهدف من أداة الدراسة:

استهدفت الأداة جمع المعلومات وتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد من وجهة نظر خريجات برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة.

ثانياً: صياغة فقرات أداة الدراسة:

تم إعداد وصياغة فقرات أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تقويم البرامج التعليمية للدراسات العليا في الجامعات المختلفة كدراسة كل من: (العساف،2007؛فرحة،2010؛ زوين وهاشم،2011؛المالكي،2017،الثبيتي،2019،الشهراني،2020؛ المطرفي والأحمدي ،2020؛ القرشي والقحطاني، 2021)، والاستفادة من الأدوات البحثية لتلك الدراسات، وقد راعت الباحثة أثناء صياغة فقرات أدوات الدراسة جملةً من القواعد كما أشارت إليها أبوعلام (2006) وكذلك عبيدات وآخران (2014) وهي كالتالي:

- وضوح العبارات والابتعاد عن المفردات والمصطلحات الغير شائعة.
- ارتباط العبارات بالمعنى وبالمحور الذي تندرج تحته.
- احتواء العبارة على فكرة واحدة فقط.
- بساطة العبارات والبعد عن التعقيد.
- بناء العبارات بصيغة المعلوم وليس المجهول
- تجنب العبارات التي توحي للمستجيبة باختيار إجابة معينة.

إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة:

تكوّنت الصورة الأولية للاستبانة من (50) عبارة موّزعة على ثمانية محاور، ولتسهيل تفسير النتائج تم تحديد بدائل الاستجابة للأداة لتكوّن مدرج خماسي على مقياس ليكرت كالآتي:(أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وكذلك قامت بإعطاء وزن للبدائل وهي كالآتي (أوافق بشدة=5، أوافق= 4، محايد = 3، لا أوافق = 2، لا أوافق بشدة =1)، بعد ذلك صنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى جدول (1) من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5–1) ÷5= 0.80

جدول (1): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أدوات الدراسة.

بدائل الاستجابة للفقرات الإيجابية	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5.00–4.21
أوافق	4.20–3.41
محايد	3.40–2.61
لا أوافق	2.60–1.81
لا أوافق بشدة	1.80–1.00

رابعاً: ضبط أدوات الدراسة:

يمثلان الصدق والثبات صفتان أساسيتان لابد من توافرهما في أدوات جمع البيانات كما أوردت أبوعلام (2006)، وللتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها أتبعت الإجراءات الآتية:

إجراءات التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على السادة المحكمين، وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات الاستبانة من حيث: انتماء الفقرة لكل محور، ووضوح الفقرات، وسلامة اللغة والصياغة، ومن خلال إبداء أية تعديلات يرونها مناسبة في ضوء أداة التحكيم التي جرى بنائها لتحقيق هذا الغرض، وبعد جمع اقتراحات المحكمين وآرائهم حول محاور الاستبانة والفقرات التي تضمنتها هذه المحاور، تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وتعديل البعض منها، ودمج البعض الآخر، بالإضافة إلى حذف بعض الفقرات غير ذات الصلة واستبدالها بأخرى، أما بخصوص التحقق من صدق البناء فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامة كل فقرة والعلامة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة. وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل

الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ ثبات هذه الاستبانة (0.990)، وهذا يدل على معامل ثبات عالي يمكن الوثوق به من أجل استخدام الأداة وجمع البيانات اللازمة.

خامساً:تنفيذ الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، والتحقق من إجراءات الصدق والثبات بطريقة احصائية، اتبعت الباحثة الطريقة النظامية اللازمة لتطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة وذلك كالآتي:

- إرسال الاستبانات على عينة الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني، ومن ثم متابعة جمع الاستبانات ثم فرزها لمعرفة المستوفاة منها وغير المكتملة.
- تفريغ البيانات وتحليل النتائج إحصائياً، ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية **SPSS**وذلك تمهيداً لتحليل البيانات إحصائياً، وستستخدم المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجات التقدير، والرتب لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الثبات كرونباخ ألفا، وذلك لحساب معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة على السؤال الأول: مالمعايير المقترحة لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وبالرجوع للأدبيات ذات الصلة تم إعداد قائمة بمعايير مقترحة والتأكد من صدقها وثباتها، ووضعها في صورتها النهائية.

الإجابة على السؤال الثاني: مامستوى توافر المعايير المقترحة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟

للإجابة على السؤال الثاني، جرى حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والتقديرات والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبانة ابتداًء، ومن ثم تم حساب المتوسط العام لقيمة متوسطات كل محور من محاور الدراسة، ويبين الجدول (2) نتائج التحليل مرتبة تنازلياً بحسب متوسطاتها الحسابية للمحور الأول في أداة الدراسة:

جدول (2): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الأول (تقويم أهداف البرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
1	تؤكد أهداف البرنامج على إكساب الطلبة المقدرة على التعلم الذاتي.	4,38	أوافق بشدة	1
2	تؤكد أهداف البرنامج على تنمية المهارات الدراسية لدى الطالب.	4,19	أوافق	2
3	تلبي أهداف البرنامج متطلبات المجتمع وخطط التنمية.	3,87	أوافق	3
4	تتناول أهداف البرنامج القضايا التربوية التي ظهرت نتيجة التقدم العلمي والتقني.	3,54	أوافق	4
5	تلبي أهداف البرنامج حاجات الطلبة المختلفة(المعرفية،النفسية،الاجتماعية)	3,25	محايد	5
	المتوسط الحسابي الكلي	3,85	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (2) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الأول بلغ (3,85) وبدرجة أوافق، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,25 – 4,38) ، مما يعني أن مستوى توفر معايير الأهداف بدرجة عالية في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة من وجهة نظر الطالبات.

وبالرجوع إلى النتائج السابقة يلاحظ حصول المعيار (1) على درجة تقدير (أوافق بشدة)، أي أن هذا المعيار متوفر بدرجة عالية جداً، وهذا يدلّ على درجة الاتفاق الشديد بين أفراد العينة حول تأكيد أهداف البرنامج على إكساب الطلبة المقدرة على التعلم الذاتي، وكذلك المعيار (2) والذي جاء بدرجة تقدير (أوافق)، والذي يشير إلى تأكيد أهداف البرنامج على تنمية المهارات الدراسية لدى الطالب بدرجة عالية، وهذا يتسق مع أهداف الكلية والجامعة، ويتوافق مع طبيعة البرامج الأكاديمية والتي تهدف إلى إعداد باحثين؛ وهذا يتفق مع نتيجة دراستي

(الثبيتي، 2019؛ الشهراني، 2020)، كما تجدر الإشارة إلى المعيار الذي جاء بالمرتبة الخامسة ونصّ على: " تلبي أهداف البرنامج حاجات الطلبة المختلفة (المعرفية، النفسية، الاجتماعية)" بتقدير محايد، أي أن نسبة توافره متوسطة، ولعل ذلك يعود إما لعدم معرفة أفراد العينة بالمقصود بالحاجات المختلفة للطلبة، أو لانخفاض توفر هذا المعيار في البرنامج لذا من المهم توضيح تلك الحاجات والأهداف المتعلقة بها للطلبة عند التحاقهم بالبرنامج، ومراجعة أهداف البرنامج للتأكد من مدى تلبيتها لحاجات الطلبة المختلفة.

جدول (3): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الثاني (تقويم خطة البرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
8	يطّلع الطلبة على الخطة الدراسية لكل مقرر في البرنامج والأهداف	3,77	أوافق	1
9	تتكامل عناصر البرنامج لتخدم بعضها بعضا من حيث أهداف المقررات والمحتوى الأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم	3,70	أوافق	2
10	توجد خطة توصيفيه لكل مقرر دراسي في البرنامج	3,70	أوافق	2
7	تواكب خطة البرنامج الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة	3,54	أوافق	3
6	تتضمن خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل الدرجة العلمية	3,38	محايد	4
المتوسط الحسابي الكلي		3,62	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الثاني بلغ (3,62) وبدرجة أوافق، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,38-3,77)، وهذا يعني أن مستوى توفر معايير خطة البرنامج جاء بدرجة عالية في البرنامج، وهذا يختلف مع نتائج دراسة الثبيتي(2019) والتي جاء فيها هذا المحور بدرجة متوسطة؛ وبالنظر إلى النتائج يلاحظ حصول المعيار(8) على الرتبة الأولى بتقدير أوافق، ونصّ على: " يطّلع الطلبة على الخطة الدراسية لكل مقرر في البرنامج والأهداف"، حيث توفر عمادة الدراسات العليا بالجامعة على صفحتها الإلكترونية خطط البرامج المقدمة للطلبة موضحاً بها المقررات والأهداف، كما جاءت المعايير (7-9-10) في المراتب(2-3) وهي إشارة جيدة لجودة خطة

البرنامج، حيث يوجد خطة توصيفيه لكل مقرر دراسي ويستطيع الطلبة الاطلاع عليها منذ بداية البرنامج، بالإضافة إلى تكامل عناصر خطة البرنامج وتماشيها مع الاتجاهات التربوية والعالمية الحديثة، أما المعيار الذي حلّ بالمرتبة الأخيرة وبتقدير محايد، ونصّ على: " تتضمن خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل الدرجة العلمية"، فيمكن تفسير ذلك بأن نيل الدرجة العلمية مرتبط بمناقشة الرسالة العلمية وقبولها، والأمور المتعلقة بالمدة المتاحة للحصول على الدرجة أو طي القيد أو مسائل التأجيل أو الحذف، لاتذكر عادةً في خطة البرنامج، بل تتوفر تلك المعلومات في أدلة الجامعة، لذلك قد لايتضح فعلاً في خطة البرنامج الساعات الكافية لنيل الدرجة العلمية، ولكن مايتضح فعلاً هو الساعات الكافية لإنهاء المقررات الدراسية بالبرنامج.

جدول (4): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الثالث (تقويم محتوى البرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
11	يراعي التنوع المعرفي من حقائق ومفاهيم وإجراءات واتجاهات	3,96	أوافق	1
12	يراعي مبدأ التكامل والتوازن.	3,80	أوافق	2
15	يتناسب مع المدة المحددة لإنهاء البرنامج.	3,38	محايد	3
13	يراعي مبدأ العمق والتدرج.	3,32	محايد	4
14	يراعي الواقعية والارتباط بالحياة اليومية.	3,25	محايد	5
المتوسط الحسابي الكلي		3,54	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الثالث بلغ (3,54) وبدرجة أوافق ، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,25–3,96)، وهذا يعني أن مستوى توفر معايير محتوى البرنامج جاء بدرجة عالية، ويلاحظ أن المعيار (1) والذي حصل على المرتبة الأولى ونصّ على: " يراعي محتوى البرنامج التنوع المعرفي من حقائق ومفاهيم وإجراءات واتجاهات"، والمعيار (2) والذي حصل على المرتبة الثانية ونصّ على: " يراعي مبدأ التكامل والتوازن"، جاءا بدرجة أوافق من التقدير، وهذه إشارة

إيجابية لمحتوى البرنامج، من حيث تنوع المحتوى وتكامله وتوازنه؛ أما المعايير (5-3-4) والتي حصلت على المراتب (3-4-5) وجاءت بدرجة محايد من التقدير، أي أن درجة توافرها بمحتوى البرنامج متوسطة، وهذا مايستدعي ضرورة مراجعة محتوى خطة البرنامج، ومحاولة تحسينه بحيث يتم مراعاة العمق والتدرج في طرح الخبرات التعليمية، وربطها بواقع الحياة اليومية للطلبة، وكذلك ضرورة مناسبة محتويات البرنامج للمدة المحددة لإنهائه.

جدول (5): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الرابع (تقويم طرق التدريس بالبرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
18	تشجع أساليب التدريس الطلبة على التعلم الذاتي	4,03	أوافق	1
16	تعتمد أساليب التدريس على الدراسة والاستقصاء	3,77	أوافق	2
19	تتناسب أساليب التدريس مع طبيعة برنامج الماجستير وأهدافه	3,45	أوافق	3
17	تشجع أساليب التدريس على توظيف التقنية في التعلم	3,25	محايد	4
20	طرائق التدريس متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2,90	محايد	5
	المتوسط الحسابي الكلي	3,48	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الرابع بلغ (3,48) وبدرجة عالي، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,90-4,03)، وهذا يشير إلى أن مستوى توفر معايير طرق تدريس البرنامج جاءت بدرجة عالية، ويلاحظ على المعيار(18) والذي نصّ على: " تشجع أساليب التدريس الطلبة على التعلم الذاتي" حصولها على المرتبة الأولى وبدرجة أوافق من التقدير، اتساقه مع المعيار (1) بالمحور الأول (تقويم أهداف البرنامج)، والذي أشار أيضًا إلى تأكيد أهداف البرنامج على إكساب الطلبة المقدرة على التعلم الذاتي، وهذا يعني استخدام أساليب وطرائق تدريس تحقق أهداف البرنامج والتي تشجع لدى الطلبة التعلم الذاتي والدراسة والاستقصاء، وهذا يتفق مع دراسة (الثبيتي،2019؛ الشهراني،2020)، حيث أشار الباحثان إلى أن عمليات التعليم والتعلم تتمركز حول الطلبة

وتشجع التعلم الذاتي من خلال متطلبات البرنامج والمقررات والتي يتم توجيه الطلبة إلى الدراسة والتعلم الذاتي ليكتسب المهارات الدراسةية اللازمة لذلك.

كما يلاحظ على النتائج حصول المعيار" تشجع أساليب التدريس على توظيف التقنية في التعلم" على درجة متوسط من التقدير، وقد يشير ذلك إلى قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلبة لاستخدام التقنية أثناء أداء المهام والواجبات خارج القاعات الدراسية مثال: (نظام البلاكبورد، المكتبة الرقمية السعودية)، وهذا يستدعي ضرورة تفعيل التقنية والاستفادة من مزاياها من قبل الطلبة، كما وأشارت نتائج استجابات العينة حول المعيار " طرائق التدريس متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب " إلى درجة تقدير متوسط، وربما يعود السبب لاستخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لأسلوب واحد أثناء تقديم المحاضرات يعتمد على الإلقاء، وعليه لابد من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واستخدام طرائق تدريس متنوعة تتلاءم مع مستويات الطلبة وأساليب تعلمهم المختلفة وميولهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشهراني،2020) ودراسة زوين وهاشم (2011) والتي جاءت فيها نتيجة هذا المعيار بدرجة متوسطة.

جدول (6): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الخامس (تقويم أساليب التقويم بالبرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
21	تتوافر الموضوعية والمرونة في عمليات تقويم طلبة البرنامج	3,77	أوافق	1
23	يتعرف الطلبة على أساليب وطرق التقويم من بداية كل مقرر دراسي للبرنامج	3,64	أوافق	2
25	تتنوع أساليب التقويم (تحريرية–شفوية–عملية –مشاريع بحثية)	3,48	أوافق	3
24	يعتمد البرنامج أسلوب التقويم المستمر لأعمال الطلبة	3,45	أوافق	4
22	تقيس عمليات التقويم في البرنامج المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	3,06	محايد	5
المتوسط الحسابي الكلي		3,48	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الخامس بلغ (3,48) وبدرجة أوافق، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,06–

3,77)، وهذا يعني أن مستوى توفر معايير أساليب التقويم بالبرنامج جاءت بدرجة عالية، وهذا يختلف عن نتائج دراسة الثبيتي(2019) والتي جاء فيها هذا المحور بدرجة متوسطه. ونجد أن المعيار (21) قد حصل على المرتبة الأولى بين استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي(3,77)، ويشير إلى موضوعية ومرونة أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في البرنامج كما وجاء المعيار(23) في المرتبة الثانية ويوضح أنه تتاح للطلبة منذ بداية كل مقرر بالبرنامج، معرفة أساليب وطرق التقويم عن طريق المحاضرة التعريفية التي يقدمها عضو هيئة التدريس أو الإعلانات التي يدرجها عضو هيئة التدريس على البلاكبورد، بجانب ورود تلك الأساليب في توصيف المقرر، وبالتالي يتكون لدى الطلبة معرفة مسبقة عن ماهية التقويم التي سيخضعون لها خلال المقررات المختلفة. أما في المرتبة الأخيرة فحلّ المعيار(22) والذي نصّ على: " تقيس عمليات التقويم في البرنامج المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية للطالب" وبدرجة محايد من التقدير، أي درجة متوسطة وهذا يعود بنا إلى المعيار (5) بالمحور الأول (تقويم أهداف البرنامج) والذي نصّ على: "تلبي أهداف البرنامج حاجات الطلبة المختلفة (المعرفية، النفسية، الاجتماعية)" ، وبالتالي تعطينا هذه النتيجة مؤشر قوي لضرورة مراجعة أهداف البرنامج وتضمين جميع المجالات في محتواه، بالإضافة إلى أهمية توضيحها للطلبة في بداية البرنامج، واستخدام أساليب تقويم متنوعة تقيس المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية للطلبة.

جدول (7): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور السادس (تقويم أعضاء هيئة التدريس)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
26	يلتزم أعضاء هيئة التدريس في البرنامج بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم	4,03	أوافق	1
27	يقوم بتدريس مقررات البرنامج أعضاء هيئة تدريس أكفاء وضمن تخصصاتهم.	3,96	أوافق	2
28	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتوصيف المقررات المعلن في البرنامج.	3,96	أوافق	2*
29	يوظف أعضاء هيئة التدريس التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عملية التدريس.	3,54	أوافق	3
30	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية لتقديم المشورة والمساعدة التعليمية للطلبة.	3,32	محايد	4
	المتوسط الحسابي الكلي	3,76	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور السادس بلغ (3,76) وبدرجة أوافق من التقدير، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,32–4,03)، وهذا يدل على أن مستوى توفر معايير أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية وهذا يختلف مع نتائج دراسة السيد (2017) والتي جاءت بدرجة متوسطة حول هذا المحور، خاصة فيما يتعلق بتفعيل التقنيات الحديثة في التدريس.

وقد جاء المعيار (26) في المرتبة الأولى وبدرجة أوافق من التقدير ويشير إلى التزام أعضاء الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في البرنامج بقواعد أخلاقيات مهنة التعليم، كما وجاء المعياران (27) و(28) بمتوسط حسابي متساوي وحلاّ بالمرتبة الثانية، حيث يؤكد المعيار(27) على كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتدريسهم المقررات التي تتوافق مع تخصصاتهم، ويشير المعيار(28) إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بتوصيف المقررات المعلن عنه في البرنامج. أما في المرتبة الأخيرة فحل المعيار(30) والذي نصّ على :" يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية لتقديم المشورة والمساعدة التعليمية للطلبة" وبدرجة متوسطة، وهذا يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بالساعات المكتبية من قبل أعضاء هيئة التدريس لمالها من أهمية للطلبة في الحصول على المشورة والمساعدة التعليمية.

جدول (8): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور السابع (تقويم الخدمات الطلابية والدراسةية بالبرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
35	تتوفر مراجع ومصادر حديثة ودوريات علمية محكمة تساعد طلبة البرنامج على الدراسة	4,12	أوافق	1
31	يتاح للطلبة الملتحقين بالبرنامج إجراء الخدمات الأكاديمية إلكترونيًا مثل (تسجيل وحذف المقررات، تحديث البيانات، التعريفات، السجل الأكاديمي) .	3,87	أوافق	2
33	توفر الجامعة لطلبة البرنامج قاعدة بيانات ومصادر تعليمية يوظفونها في بحثهم	3,64	أوافق	3
34	يستفيد طلبة البرنامج من خدمات المراكز والوحدات العلمية بالجامعة	2,83	محايد	4
32	تقدم الجامعة خدمات الطباعة لطلبة البرنامج مقابل رسوم مادية رمزية	2,61	محايد	5
المتوسط الحسابي الكلي		3,41	أوافق	

ويلاحظ من نتائج جدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور السابع بلغ (3,41) وبدرجة أوافق، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,61-4,12)، وهذا يعني أن مستوى توفر معايير الخدمات الطلابية والدراسةية بالبرنامج جاءت بدرجة عالية. وقد حصل على المرتبة الأولى المعيار(35) والذي نصّ على:" تتوفر مراجع ومصادر حديثة ودوريات علمية محكمة تساعد طلبة البرنامج على الدراسة" وبدرجة أوافق من التقدير، أي بدرجة عالية وهو مؤشر جيد على توفير الجامعة لمصادر الدراسة المتنوعة سواء في المكتبة المركزية أو عن طريق المكتبة السعودية الرقمية، واهتمامها بتنمية مهارة الدراسة وسبلها لدى الطلبة. وجاء المعيار(31) في المرتبة الثانية وبدرجة أوافق، وهو يشير إلى إتاحة البرنامج للطلبة الملتحقين به إجراء الخدمات الأكاديمية إلكترونيًا مثل (تسجيل وحذف المقررات، تحديث البيانات، التعريفات، السجل الأكاديمي) عن طريق حساب الطالب في أكاديميا، وهذا يسهل على الطلبة القيام بالإجراءات المرغوبة بوقت وجهد أقل. وبالنظر إلى المعيارين(32،34) والذين حصلا على المراتب الأخيرة، حيث أشار المعيار (34) إلى مدى استفادة طلبة البرنامج من خدمات المراكز والوحدات العلمية بالجامعة، وجاءت النتيجة بدرجة متوسطة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى اعتماد طالبات البرنامج على المكتبة المتوفرة داخل المبنى الجامعي، أو

المكتبة الرقمية السعودية، عند إجراء البحوث والدراسات، وعدم معرفتهن بمراكز أو وحدات علمية تابعة للجامعة توفر خدمات بحثية وإحصائية للطلبة، لذا من الضروري الإعلان عن تلك المراكز وتوضيح خدماتها وماتقدم من مساعدات بحثية للطلبة، وإتاحة خدمات تلك المراكز للطلبة عن طريق حساباتهم الجامعية، أما المعيار (32) فجاء بدرجة متوسطة، وتشير نتيجته إلى ضرورة توفير خدمات الطباعة المقدمة لطلبة البرنامج مقابل رسوم مادية رمزية، بالتعاون مع صندوق الطلبة.

جدول (9): استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالمحور الثامن (تقويم الإشراف العلمي بالبرنامج)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة
37	يتلاءم تخصص المشرف العلمي مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها	4,29	أوافق بشدة	1
39	تتصف العلاقة بين المشرف العلمي والطالب بالاحترام والتعاون المتبادل	4,19	أوافق	2
40	يتابع المشرف العلمي الطالب في جميع مراحله الدراسية بدقة	3,87	أوافق	3
41	يخضع الإشراف العلمي لمراجعة مستمرة وتقييم عن مدى التقدم من قبل إدارة الكلية	2,90	محايد	4
38	يعطي المشرف العلمي الطلبة الحرية في اختيار موضوعات رسائلهم وفق اهتماماتهم	2,45	لا أوافق	5
36	يترك لطلبة البرنامج الحرية في اختيار المشرف العلمي	1,93	لا أوافق	6
	المتوسط الحسابي الكلي	3,27	محايد	

ويلاحظ من نتائج جدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات الخاصة بالمحور الثامن بلغ (3,27) وبدرجة محايد، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1,93–4,29)، وهذا يشير إلى أن مستوى توفر معايير الإشراف العلمي بالبرنامج جاءت بدرجة متوسطة وهذا يتفق مع نتائج دراسة الثبيتي (2019).

وقد أشار المعيار(37) والذي جاء بالمرتبة الأولى، إلى اتفاق عينة الدراسة فيما يتعلق بتلائم تخصص المشرف العلمي مع موضوع الرسالة التي يشرف عليها، حيث أن الجامعة تقوم بإسناد الإشراف العلمي للأساتذة أعضاء هيئة التدريس وفق شروط محددة ومنها مناسبة تخصصه مع تخصص الطلبة الدقيق وكذلك موضوع الرسالة، وهذا يتفق مع دراسة زوين وهاشم(2011)؛ وفي المقابل حصل المعيارين (36،38) على المراتب الأخيرة وبدرجة لا أوافق من التقدير، أي أنها درجة منخفضة، وذلك يعود إلى حقيقة تحديد كلية التربية للمشرفين العلميين دون الرجوع للطلبة، وكذلك توجه المشرفين لموضوعات محددة في الرسائل العلمية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة زوين وهاشم (2011)، ويختلف مع نتائج دراسة السيد(2017) والتي أشارت فيها النتائج حول هذا المعيار وبدرجة عالية، إلى إتاحة الحرية للطلبة لاختيار موضوع الرسالة بناء على اهتماماتهم، وعلى الرغم من العلاقة التي تتسم بالاحترام والتعاون المتبادل بين المشرف العلمي والطالب كما أفادت العينة، ولكن لا يمنع ذلك من ضرورة مراعاة الأخذ بآراء الطلبة حول اختيار المشرف العلمي، وكذلك موضوع الرسالة العلمية، بالإضافة إلى أهمية خضوع الإشراف العلمي لمراجعة وتقييم مستمر من قبل إدارة الجامعة للكشف عن مدى تقدم الطالب في إنجاز رسالته العلمية، ومساندته عند تعثره لأي سبب.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي نصَّ على: مامستوى توافر المعايير المقترحة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟، تم حساب المتوسط الحسابي العام لجميع محاور الأداة كما في الجدول الآتي:

جدول (10): استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقويم برنامج الماجستير مناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد

م	المحور	المتوسط الحسابي	مستوى التوفر في البرنامج	الرتبة
1	أهداف برنامج الماجستير	3,85	بدرجة عالية	1
2	خطة برنامج الماجستير	3,62	بدرجة عالية	3
3	محتوى برنامج الماجستير	3,54	بدرجة عالية	4

4	طرق تدريس برنامج الماجستير	3,48	بدرجة عالية	5
5	أساليب التقويم ببرنامج الماجستير	3,48	بدرجة عالية	5*
6	أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الماجستير	3,76	بدرجة عالية	2
7	الخدمات الطلابية والبحثية ببرنامج الماجستير	3,41	بدرجة عالية	6
8	الإشراف العلمي ببرنامج الماجستير	3,27	بدرجة متوسطة	7
المتوسط الحسابي العام		3,55	بدرجة عالية	

ويلاحظ من نتائج جدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لمحاور الأداة بلغ (3,55) وبدرجة عالية، وأن قيم المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,27 – 3,85)، وهذا يعني توفر غالبية المعايير المقترحة وبدرجة عالية في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشهراني(2020) والتي جاءت نتائج الاستجابات على استبانة تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد بجميع محاورها بدرجة عالية، يختلف مع نتائج دراسة الثبيتي(2019) والتي جاءت نتائج المتوسط الحسابي العام للبرنامج بدرجة متوسطة.

وتعتبر نتيجة المتوسط الحسابي العام في هذا الدراسة، مؤشرًا لجودة البرنامج المقدم في قسم ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة، والذي لايحتاج إلا لإضافة بعض التحسينات ليصل لمرتبة التميز؛ وبالعودة للنتائج، يتضح حصول المحور الأول (أهداف برنامج الماجستير) على المرتبة الأولى، وذلك في مدى توفر معاييره السابقة الذكر في البرنامج، ومن ثم المحور السادس (أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الماجستير)، ثم تلاه المحور الثاني (خطة برنامج الماجستير)، ثم الثالث (محتوى برنامج الماجستير)، ثم الرابع والخامس (طرق التدريس–أساليب التقويم)، وفي المرتبة الأخيرة حل المحور الثامن (الإشراف العلمي ببرنامج الماجستير).

▪الإجابة على السؤال الثالث مالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد؟

توصلَت الدراسة إلى عددٍ من النتائج توضح درجة تحقيق برنامج المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد، وأشارت النتائج الكلية للدراسة إلى أنَّ البرنامج حقَّق درجة

عالية في معظم المحاور، ويمكن استخلاص عددٍ من المقترحات في ضوء تلك النتائج تسهم في زيادة تفعيل الجوانب المختلفة التي حصلتْ على درجات متوسطة أو منخفضة، ومن تلك المقترحات:

- تطوير أهداف برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بحيث يتم تضمين جميع المجالات ومراعاتها لحاجات الطلبة المختلفة (المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والمهارية).
- تضمين خطة برنامج الماجستير كل ماله علاقة بنيل الدرجة العلمية، وتوضيح الإجراءات الأكاديمية المتاحة للطالب بصورة مفصلة.
- مراجعة محتوى مقررات خطة البرنامج، ومحاولة تحسينه بحيث يتم مراعاة العمق والتدرج في طرح الخبرات التعليمية، وربطها بواقع الحياة اليومية للطلبة، وكذلك ضرورة مناسبة محتويات البرنامج للمدة المحددة لإنهائه.
- تحسين طرق التدريس المستخدمة واستخدام طرائق تدريس متنوعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وحث الطلبة على استخدام التقنية والاستفادة من مزاياها.
- تنويع أساليب التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بحيث تقيس المجالات المختلفة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) للطلبة، مع الأخذ في الحسبان آراء الطلبة من حيث أسلوب التقويم ووقت تسليم التكليفات.
- الاهتمام بالساعات المكتبية من قبل أعضاء هيئة التدريس، لمالها من أهمية للطلبة في الحصول على المشورة والمساعدة التعليمية.
- الإعلان عن المراكز والوحدات العلمية بالجامعة وتوضيح خدماتها وماتقدم من مساعدات بحثية وإحصائية للطلبة، وإتاحة خدماتها للطلبة عن طريق حساباتهم الجامعية، وتقديم خدمات الطباعة للطلبة الملتحقين بالبرنامج مقابل رسوم مادية رمزية.
- مراجعة سياسة برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة حول تحديد المشرف العلمي للطلبة من قبل إدارة الكلية، وضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار المشرف العلمي المرغوب، وكذلك الأمر حول اختيار موضوع الرسالة العلمية، بالإضافة إلى ماسبق، فلابد من خضوع الإشراف العلمي لمراجعة وتقييم مستمر من قبل إدارة الجامعة للكشف عن

مستوى أداء المشرف وقيامه بمهامه تجاه الطالبة التي يشرف عليها، ومدى تقدم الطالب في إنجاز رسالته العلمية، ومساندته عند تعثره لأي سبب.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

-تطوير أهداف ومحتوى برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد.

-تدريب أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس العامة على توظيف التقنية الحديثة.

-حث أعضاء هيئة التدريس على توظيف أساليب تقويم متنوعة.

-توفير مراكز ووحدات العلمية داخل الجامعة لتقديم خدمات بحثية وإحصائية للطلبة.

-إتاحة الفرصة للمتعلمين لاختيار المشرف العلمي.

مقترحات الدراسة:

يُعدُّ الدراسة الحالي بمثابة مقدمة لبحوث ودراساتٍ مستقبلية، ومنها ما يلي:

-إجراء دراسة لتقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

-إجراء دراسة لتقويم واقع الإشراف على الرسائل العلمية ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

-إجراء دراسة مقارنة بين برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة مع نظيراته في جامعات عالمية.

-إجراء دراسة لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في ضوء الخبرات الدولية.

-إجراء دراسة تقويمية لمخرجات البرنامج (الطلاب، الرسائل العلمية، خدمة المجتمع) في ضوء أهداف البرنامج.

المراجع

إبراهيم، فوزي طه؛ والكلزة، رجب أحمد(2000).*المناهج المعاصرة*.الأسكندرية:منشأة المعارف.

أبودقة، سناء إبراهيم محمد(2009).تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،*10*(2)، 87 – 115.

أبوشمالة،فرج(29–30 أبريل،2013).تقويم الدراسات العليا لكيات التربية في الجامعات الفلسطينية الإسلامية بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلبة. ورق مقدم لمؤتمر الدراسات العليا الثاني *الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير*)" ،فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

أبوعلام، رجاء محمود (2006). *مناهج الدراسة في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأكلبي، سعيد(2015).تقويم البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والتقنية.مجلة التربية جامعة الأزهر، 163(4)،420–458.

الأكلبي، فهد؛ ودغري، علي(2017). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . ورقة مقدمة إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 م، جامعة القصيم.

آل سفران، محمد(2015) . تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامع الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*،*42*(3)،871–847.

تركي،عبدالفتاح (2010).*النظرية التربوية وجدل الأفكار والتحديات*.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

الثبيتي،خالد عواض (2019).تقويم برامج الدكتوراة في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.*مجلة العلوم التربوية*،(18)،19–90.

الجاسر،وليد عبدالرحمن محمد (2018). تقويم برنامج دكتوراه الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي* ،125،*3*–153.

الحاج،فيصل عبدالله؛ومجيد،سوسن شاكر؛ وجرسات،إلياس سليمان(2008).*دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للجامعات العربية*.عمان:الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

الحدابي،داود؛والعزيزي، محمود؛وآل قريش،سالم(2014).تقويم برنامج الدكتوراة بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء.*مجلة الدراسات الاجتماعية*،(39)،39–106.

الحربي،خليل؛ودرندري،إقبال(2016).تقويم البرامج التعليمية الدولية في المدارس الأهلية السعودية باستخدام نموذج روسّي وزملائه للتقويم.*مجلة العلوم التربوية*،*28*(2)،317–377.

حماد، نهلة محمد علي(2018). دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (33 ،) 1 – 28.

الحولي، عليان عبد الله، وأبو دقة، سناء إبراهيم (٢٠٠٤). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهه نظر الخريجين . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*،*2*(12)،391–424.

دعمس،مصطفى(2010). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*.عمان:دار غيداء.

زوين، محمد محمود؛ وهاشم، أميرة جابر (2011). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها. *مجلة مركز دراسات الكوفة*،(11)، 39–84.

زيان،عبدالرزاق (25–26 نوفمبر،2007). منظومة معايير ومؤشرات الجودة النوعية الشاملة للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية والعربية ومعوقات الوفاء بها: دراسة تحليلية، ورقة مقدم إلى المؤتمر القومي الرابع عشر "*أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي*" القاهرة: جامعة عين شمس.

السبيعي، خالد(2007) . *ملائمة برامج الدراسات العليا التربوية لاحتياجات القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية* (أطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

السيد،محمد عبدالرؤوف عطية(2017). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين.*مجلة العلوم التربوية*،(9)،19–97.

الشبل، يوسف (2012) . بعض المشكلات التنظيمي والأكاديمي التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي

الشهراني، نورة (2020). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، 36*، (11)، 254–282.

الشيحة،أريج(2007). *مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامع الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

صالح، هدى؛ ومحمد، حنان. (2017). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرائق التدريس بمساري اللغة العربية والعلوم بجامعة القصيم في ضوء نواتج التعلم اللازم اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، 225، 16 – 64.

الضلعان،بدر محمد(2007). *تقويم برنامج الماجستير وطرق تدريس الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين*(رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة الملك سعود.

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن (2014). *الدراسة العلمي- مفهومه، أدواته، أساليبه*. عمان: دار الفكر.

العريني، أحمد محمد (٢٠٠٩). تقويم برنامج الماجستير في قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسات : دراسة تطبيقية. *مجلة كلية التربية*، ١٣ (٣)،١٣٩ –٩٩ .

العساف،ليلى(2007).درجة فاعلية برنامج الدكتوراة في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا.*مجلة اتحاد الجامعات العربية*،(48)،347–387.

علام،صلاح الدين محمود (2003). *التقويم التربوي المؤسسي: أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس*.القاهرة:دار الفكر العربي.

العمرات،محمد سالم (2005). *بناء مقياس لتقييم كفاية برامج الدراسات العليا في التربية في الجامعات الأردنية الرسمية* (أطروحة دكتوراة غير منشورة).الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

العمري، جمال فواز (9مايو،2017).تقييم درجة تطبيق معايير هيئة اعتماد البرامج التربوية الأمريكية الكيب(CAEP) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. ورقة مقدمة لندوة "*التقويم في التعليم الجامعي؛مرتكزات وتطلعات*"، كلية التربية،جامعة الجوف.

عيد،سعاد محمد(2013).*تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة*.القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

عيسى، محمد أحمد ؛ وأبو المعاطي، وليد محمد (٢٠١١). تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 1-44.

فرحة، نجاة محمود عبدالمقصود محمد (2010). دراسة تقويمية لجودة البرامج التعليمية المقدمة بجامعة الطائف .*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 29*، 458 – 493 .

فهمي،محمد سيف الدين (2008). *التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته*.القاهرة: الأنجلو المصرية.

القرشي، عبدالرحمن؛ والقحطاني، محمد. (2021). تقويم برنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير هيئة البرامج التربوية الأمريكية "الكيب". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، 137، 387 – 410.

القرني،صالح(2012).تقويم برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء مدخل الاعتماد الأكاديمي.*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(32)،1-34.

القميزي،حمد عبدالله(2017). نماذج وتجارب في تقويم البرامج والمقررات التربوية في الجامعات العالمية. ورقة مقدمة إلى ندوة *"التقويم في التعليم الجامعي؛مرتكزات وتطلعات"*،كلية التربية ،جامعة الجوف.

اللائحة الموحدة للدراسات العليا(2011).تم الاسترجاع في2020/04/18، من https://drive.uqu.edu.sa/_/gs/files/General/Unified_Regulations_for_Graduate_Studies_at_Saudi_Universities.pdf .

المالكي،فهد عبدالرحمن(2017). تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلبة.*المجلة العالمية للأبحاث التربوية،41*(4)،272-314.

المانع، عبدالله؛ والعتيبي، منصور. (2016). تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم – كلية التربية، 6*، (3)، 194- 221.

متولي، شادية عبدالحليم تمام (2012) برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة تقويمية في ضوء معايير الجودة، *مجلة العلوم التربوية*، *20*(2)،279-332.

مدبولي،محمد عبدالخالق(2008).*التربية تجدد نفسها–تفكيك البنية*.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

نصر، سعاد محمد (٢٠٠٤). *التخطيط لتطوير بعض برامج الدراسات العليا بكليات التربية* (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية – جامعة الزقازيق، الزقازيق.

المطرفي، رشدان؛ والأحمدي، سوسن (2020). تقويم برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة طيبة في ضوء معايير "CAEP". *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4*، (12)، 1 – 22.

الهاشمي، سعيد محمد سعيد (5–6نوفمبر، 2006) اللوائح التنظيمية للقبول والاشراف لكلية الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، ندوة *"الدراسات العليا بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي"*،ملخصات بحوث جامعة الملك فيصل.

اليونيسكو(31مايو–2يونيو،2009). نحو فضاء عربي للتعليم العالي:التحديات العالمية والمسئوليات المجتمعية.المؤتمر الأقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة.

Fitzpatrick, J.,&Wothen,B.(2004).*Program evaluation:alternative approaches and practical guidelines(2nd ed)*.N.Y:Addison Wesley longman.